Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غشاءهم بمهارة ويملأوا بطونهم ـ عندئذ تبدأ ساعة البكاء ٠

ولقد اعترض الأستاذ فؤاد دواره فى كلمته عن الكتاب فى مجلة « الكاتب » على نهاية قصة « مورد رزق » اذ اعتبر نهايتها هبوطا عن المستوى العاطفى السامى ٠ ولكن القصة فى الواقع تكمن قوتها فى هذا الهبوط بالذات لأن هذا الهبوط هو الحقيقة كلها ٠ فالقصة تدور حول شاب جوعان ومحروم يتزوج بفتاة جميلة تعيش فى يسر ورخاء ، وهو يكاد لا يصدق الواقع ٠ وتساله يوم الزواج فجأة ودون تمهيد :

ـ يوافقك يوم التلات والسبت من كل أسبوع ؟ فالفتاة بغى وقد تزوجته لكى يكون لها ستارا ٠ ويواجهه الواقع المر وأنه لن يستطيع أن يوفر لها مطالب حياتها ٠ ولكنه شاب حساس صادق العاطفة ، فيتعاهدا معا على أنه فى اللحظة التى يستطيع هو فيها أن يوفر لها « لقمة العيش » ستكون له الزوجة الوفية ٠ وكان من الممكن أن تنتهى القصة عند هذا الحد من العواطف السامية ولكنها تكون بذلك قد تحاشت أن تقول « الحقيقة كلها » وهى انه رجل محروم وانها فتاة جميلة يكن لها نوعا من العاطفة ان لم يكن الحب ٠ أيخرج هذا الرجل ويتصرف تصرف الأبطال فيكون ستارا لها بلا مقابل ٠٠ غير معقول ٠٠ ليست هذه هى الحقيقة كلها ، انما الحقيقة كلها فى قوله بعد هذا العهد « طيب مش ممكن نخلى الحكاية دلوقت كل يوم تلاث وخميس وجمعة » فضحكت بصوت مرتفع وأجابت : « علشان خاطرك خليهم تلاث أيام » ٠

هذه هى الحقيقة كلها التى وجد الكاتب فى نفسه